BACCALAURÉAT FRANÇAIS INTERNATIONAL
SESSION 2025

SECTION : ARABE

ÉPREUVE : APPROFONDISSEMENT CULTUREL ET LINGUISTIQUE

DURÉE TOTALE : 4 HEURES

PARCOURS BILINGUE, TRILINGUE ET QUADRILINGUE

Le candidat traitera un sujet au choix parmi les deux sujets proposés dans son parcours (bilingue ou trilingue/quadrilingue).
Les sujets du parcours bilingue sont proposés au début, ceux du parcours trilingue/quadrilingue à la suite.

Le dictionnaire unilingue dans la langue de la section est autorisé.

Les dictionnaires sous forme électronique ne sont pas autorisés.

L'usage de la calculatrice est strictement interdit.

Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 7 pages numérotées de 1/7 à 7/7.

Le candidat mentionne sur sa copie le parcours suivi.

SUJET 1 – Parcours bilingue

Composition à partir d'un sujet littéraire ou d'une problématique

إنشاء حول موضوع أدبي أو حول قضية إشكالية

حلل هذه القولة واستنتج منها الإشكالية معتمدا على ما درسته في محور " تحديات الحداثة" ثم اكتب إنشاء منظما تناقش فيه هذه القولة.

"إن الحداثة العربية تعاني من أزمة انفصام حقيقي مع الآخر من ناحية، ومع السياقات التاريخية من ناحية ثانية، وهي في الوقت نفسه حداثة مجموعة من المثقفين يتحاورون ويتناقشون بعيداً عن الشارع العربي، بمعنى أنهم لا يعبرون عنه ولا يؤثرون فيه. إن الذين يؤثرون في الواقع الاجتماعي أولئك السلفيون الذين يصوغون الحاضر في ضوء نمطية الماضي ومثاليته وثبات آلياته وأفكاره، ومن ثم فإن التقدم عند هؤلاء ليس في السير نحو المستقبل وإنما هو في العودة إلى الماضي."

كريم الوائلي، تناقضات الحداثة العربية، 2018، دار نور للنشر

SUJET 2 – Parcours Bilingue

Commentaire d'un texte littéraire

تحليل نص أدبي

حلل النص الآتي وناقشه في ضوء دراستك لمحور "انبثاق الذات في السرد العربي".

لم تقلقني غرابة مقابلتي مع رئيس العمل الجديد ورهبتها. لم يقلقني رجوعي إلى البيت. تربطني بالبيت علاقة واهية، تعيدني إليه دوماً، لآكل فيه وأنام وأشترك في بعض المناقشات، والمخاصمات، والمشاكل. الآن، وأنا بعيدة عنه في هذا الشارع الممطر، يتوزع انتباهي بين قارورة العطر في واجهة محل وفساتين في واجهة أخرى ومزامير السيارات المزدحمة، وحركات شرطي السير العصبية.
المطر ينهمر، والبرد يقسو، أسرعت إلى بوابة صغيرة في الجانب الخلفي لمطعم ووقفت مع رجلين وامرأة، ننتظر انحجاب المطر.
المطر ينهمر، وينهمر، فمللت الانتظار، وقرّرت أن ارتمي تحت المطر من جديد، وخطر لي أن أعد النساء في الشارع : واحدة . ثلاث. أربع. ست. تسع. وأنا، عشر نساء. لكن، لا !لا يحق لي جمع نفسي مع بقية النساء، هذا خطأ أرتكبه. ومع أن شعور التفاهة هذا يقبع في خاطري، فقد بددته أمي على باب بيتنا مؤنّبة:
- أين كنت تسرحين في الطرقات؟ أين أفنيت كل ساعات قبل الظهر؟
فكرت، ثم قلت:
بل أين سأفني كل ساعات حياتي؟
وكانت هي تعصف في تهديدها:
- احذري! إذا كنت مصممة على الإفلات والمشاكسة، فسأتركك لوالدك، يرغمك هو على تنفيذ واجباتك!
ضحكتُ.
أغضبتها ضحكتي، فاقتربت مني ولمست كتفي تهزني بعنف، وإذا يدها تغوص في بركة المياه الغائرة في ثيابي.
عندها غمغمت، يهزمها حنو الأمومة فيها:
- أسرعي، وانزعي هذه الثياب المبللة عن جسدك!
فاغتنمت فرصة ضعفها أستفهمها:
- هل تسلفينني خمسين ليرة، أعيدها لك آخر الشهر؟
يبست مكانها، ولم تجب، ثم دفعتني بسخرية إلى غرفتي، وهربت لتتلقاني نظرات واسعة تطلقها أختي الكبرى السمراء من خلال زجاج نظارتيها. وتتبعها نظرات براقة، تسلطها على وجهي أختي الشقراء الصغرى.
أما بسّام الصغير، المدلل، فكان يتلهى ببندقية حمراء جديدة.
قفزت الشقراء عن الكرسي، وقالت لي:
- ستتحقق كل أحلامنا. هيا اذكري أسماء ما تنوين شراءه من ثياب لهذا الشتاء.
أسرعت السمراء تفسر:
- سنرفع اللائحة بمشترياتنا إلى الوالد الغني، السخي، العطوف.
وتبادلتا نظرة ماكرة. فكرت : هذه شقراء، وتلك سمراء. هذه البنت الصغرى، وتلك البنت الكبرى. هدف الشقراء أن تتزوج، وهمّ السمراء أن تجمع أكبر عدد ممكن من الشهادات. وأنا لست سمراء، ولست شقراء. لا يهمني كل الرجال. ولا تغريني أية درجة ثقافية. وعبثاً أنقّب في نفسي عن صلة بهؤلاء الأشخاص. أنظر إليهم ولا أراهم. إنهم عندي تماما كالأشجار، والأنهار، والنجوم، والحجارة.
نبهني صوت الصغرى يلحّ :
- انطقي الأسماء . . الأسماء . . الأسماء . . فقط.
أخرستها بشدة:
- لن أحتاج إلى كيس الوالد هذه السنة. حصلت على وظيفة.
صرختا معاً:
- كيف ؟ أين ؟ ماذا ؟

أخرجت لي الشقراء لسانها، وهربت. وسألتني الكبرى بوجل:
- هل جننتِ ؟ كيف ستعملين. . .
قاطعتها:
- اهتمي بشؤونك!
فلملمت هيكلها الدقيق، وركزت النظارتين على أنفها تنوي الانسحاب، فاستوقفتها :
- أعطيني خمسين ليرة، أعيدها لك آخر الشهر.
فضحكت بحزن:
- سأقرضك الخمسين ليرة.

"أنا أحيا" للكاتبة ليلى بعلبكي (بتصرف)

Sujet 1 – Parcours trilingue/quadrilingue

Composition à partir d'un sujet littéraire ou d'une problématique

إنشاء حول موضوع أدبي أو حول قضية إشكالية

"إن الحداثة العربية تعاني من أزمة انفصام حقيقي مع الآخر من ناحية، ومع السياقات التاريخية من ناحية ثانية، وهي في الوقت نفسه حداثة مجموعة من المثقفين، يتحاورون ويتناقشون بعيداً عن الشارع العربي، بمعنى أنهم لا يعبرون عنه ولا يؤثرون فيه. إن الذين يؤثرون في الواقع الاجتماعي أولئك السلفيون الذين يصوغون الحاضر في ضوء نمطية الماضي ومثاليته وثبات آلياته وأفكاره، ومن ثم فإن التقدم عند هؤلاء ليس في السير نحو المستقبل وإنما هو في العودة إلى الماضي."

كريم الوائلي، تناقضات الحداثة العربية، 2018، دار نور للنشر

ناقش هذه القولة مجيبا عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي القضية الأساسية المطروحة في هذه القولة؟
2. من هم المثقفون الذين يتكلّم عنهم الكاتب؟
3. اِشرح ثم علّق على قول الكاتب " التقدم عند هؤلاء ليس في السير نحو المستقبل وإنما هو في العودة إلى الماضي" ؟
4. أبرز أهم التحديات التي تواجهها الحداثة في العالم العربي؟ **(15 سطرا على الأقل)**

Sujet 2 – Parcours trilingue/quadrilingue

Commentaire d'un texte littéraire

تحليل نص أدبي

لم تقلقني غرابة مقابلتي مع رئيس العمل الجديد ورهبتها. لم يقلقني رجوعي إلى البيت. تربطني بالبيت علاقة واهية، تعيدني إليه دوماً، لآكل فيه وأنام وأشترك في بعض المناقشات، والمخاصمات، والمشاكل. الآن، وأنا بعيدة عنه في هذا الشارع الممطر، يتوزع انتباهي بين قارورة العطر في واجهة محل وفساتين في واجهة أخرى ومزامير السيارات المزدحمة، وحركات شرطي السير العصبية.
المطر ينهمر، والبرد يقسو، أسرعت إلى بوابة صغيرة في الجانب الخلفي لمطعم ووقفت مع رجلين وامرأة، ننتظر انحجاب المطر.
المطر ينهمر، وينهمر، فمللت الانتظار، وقرّرت أن ارتمي تحت المطر من جديد، وخطر لي أن أعد النساء في الشارع : واحدة . ثلاث. أربع. ست. تسع. وأنا، عشر نساء. لكن، لا ! لا يحق لي جمع نفسي مع بقية النساء، هذا خطأ أرتكبه. ومع أن شعور التفاهة هذا يقبع في خاطري، فقد بددته أمي على باب بيتنا مؤنبة:
- أين كنت تسرحين في الطرقات ؟ أين أفنيت كل ساعات قبل الظهر؟
فكرت، ثم قلت:
بل أين سأفني كل ساعات حياتي؟
وكانت هي تعصف في تهديدها:
- احذري! إذا كنت مصممة على الإفلات والمشاكسة، فسأتركك لوالدك، يرغمك هو على تنفيذ واجباتك!
ضحكتُ.
أغضبتها ضحكتي، فاقتربت مني ولمست كتفي تهزني بعنف، وإذا يدها تغوص في بركة المياه الغائرة في ثيابي.
عندها غمغمت، يهزمها حنو الأمومة فيها:
- أسرعي، وانزعي هذه الثياب المبللة عن جسدك!
فاغتنمت فرصة ضعفها أستفهمها:
- هل تسلفينني خمسين ليرة، أعيدها لك آخر الشهر؟
يبست مكانها، ولم تجب، ثم دفعتني بسخرية إلى غرفتي، وهربت لتتلقاني نظرات واسعة تطلقها أختي الكبرى السمراء من خلال زجاج نظارتيها. وتتبعها نظرات براقة، تسلطها على وجهي أختي الشقراء الصغرى.
أما بسّام الصغير، المدلل، فكان يتلهى ببندقية حمراء جديدة.
قفزت الشقراء عن الكرسي، وقالت لي:
- ستتحقق كل أحلامنا. هيا اذكري أسماء ما تنوين شراءه من ثياب لهذا الشتاء.
أسرعت السمراء تفسر:
- سنرفع اللائحة بمشترياتنا إلى الوالد الغني، السخي، العطوف.
وتبادلتا نظرة ماكرة. فكرت : هذه شقراء، وتلك سمراء. هذه البنت الصغرى، وتلك البنت الكبرى. هدف الشقراء أن تتزوج، وهمّ السمراء أن تجمع أكبر عدد ممكن من الشهادات. وأنا لست سمراء، ولست شقراء. لا يهمني كل الرجال. ولا تغريني أية درجة ثقافية. وعبثاً أنقّب في نفسي عن صلة بهؤلاء الأشخاص. أنظر إليهم ولا أراهم. إنهم عندي تماما كالأشجار، والأنهار، والنجوم، والحجارة.
نبهني صوت الصغرى يلحّ :
- انطقي الأسماء . . الأسماء . . الأسماء . . فقط.
أخرستها بشدة:
- لن أحتاج إلى كيس الوالد هذه السنة. حصلت على وظيفة.
صرختا معاً:
- كيف ؟ أين ؟ ماذا ؟

أخرجت لي الشقراء لسانها، وهربت. وسألتني الكبرى بوجل:
- هل جننتِ ؟ كيف ستعملين. . .
قاطعتها:
- اهتمي بشؤونك!
فلملمت هيكلها الدقيق، وركزت النظارتين على أنفها تنوي الانسحاب، فاستوقفتها :
- أعطيني خمسين ليرة، أعيدها لك آخر الشهر.
فضحكت بحزن:
- سأقرضك الخمسين ليرة.

"أنا أحيا" للكاتبة ليلى بعلبكي (بتصرف)

اقرأ النص قراءة جيدة ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. قدّم الكاتبة وروايتها بصورة موجزة.
2. حلل عواطف الشخصية الرئيسية وتصرفاتها تجاه ما حولها من الأشخاص والأحداث.
3. أبرز من خلال المقطع موقف الراوية من الصورة النمطية للمرأة في المجتمع.
4. اكتب موضوعا متماسكا (من 15 سطرا على الأقل) تبرز فيه صراع الراوية للحصول على حريتها مستفيدا من قراءتك الرواية ودراستك لمحور "انبثاق الذات في السرد العربي".